

الخصائص السيكومترية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في دولة الكويت

فهد الرشيد

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الله الزريقات

تاريخ الاستلام: 2023/09/17

تاريخ القبول: 2023/10/26

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على الخصائص السيكومترية للصورة الكويتية لمقياس رنزولي في قياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة بالكويت. ولتحقيق هدف الدراسة أخذت عينات مناسبة للعمر من جميع الصفوف. وبلغت العينة (589) طالب وطالبة من الفئة العمرية بين 10-15 سنة. واستخدم المنهج الوصفي المسحي للإجابة على أسئلة الدراسة. ولتحقق من صدق الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي في قياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة، استخدم صدق البناء، والتحليل العاملي. وأيضاً للتحقق من ثبات الدرجات على الصورة الكويتية للمقياس استخدم الثبات بالإعادة، والاتساق الداخلي.

أظهرت النتائج أن المقاييس تتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية وأن المقاييس فعالة في الكشف عن الطلبة الموهوبين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تبعاً لمتغير العمر بين الصف الرابع والصف الخامس ولصالح الصف الخامس، وبين الصف الرابع والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف الرابع والصفين السادس والسابع، ووجود فروق بين الصف الخامس والصف السابع ولصالح الصف الخامس، ووجود فروق بين الصف الخامس والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف الخامس والسادس.

ومن جهة أخرى أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الصف السادس والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وبين الصف السابع والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف السادس والصف السابع.

وللتحقق من الثبات استخدمت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الإعادة للمقياس وبلغت للمقياس ككل (0.857) وتراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الإعادة للأبعاد الفرعية للمقياس بين (0.703 و 0.808)، في حين أن معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغت للمقياس ككل (0.986)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين (0.850 و 0.987). وقد أوصت الدراسة باستخدام مقياس رنزولي للكشف عن الطلبة الموهوبين واستهداف الصفوف العليا.

الكلمات المفتاحية:

الخصائص السيكومترية، مقياس رنزولي، الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين، دولة الكويت.

Psychometric Properties Of The Renzulli Scale To Measure The Behavioral Characteristics Of Gifted Students In The State Of Kuwait.

Fahad Alrashidi

Dr. Ibrahim El-Zraigat, Prof.

Abstract

The current study aimed to identify the psychometric properties of the Kuwaiti version of the Renzulli scale in measuring the behavioral characteristics of gifted students aged 10-15 years in Kuwait. To achieve the aim of the study, age-appropriate samples were taken from all grades. The sample consisted of (589) male and female students aged between 10-15 years. The descriptive/survey method was used to answer the study questions. To verify the validity of the scores on the Kuwaiti version of the Renzulli scale in measuring the behavioral characteristics of gifted students aged 10-15 years, construct validity and factor analysis were used. Also, to verify the reliability of the scores on the Kuwaiti version of the scale, test-retest reliability and internal consistency were used. The results indicated that the scale used measured what it was originally designed to measure in the Kuwaiti environment. The results also indicated that there were differences depending on the age variable between the fourth grade and the fifth grade and in favor of the fifth grade, and between the fourth grade and the ninth grade and in favor of the ninth grade, and the absence of differences between the fourth grade and the sixth and seventh grades, and the presence of differences between the fifth grade and the seventh grade and in favor of the grade. Fifth, and there were differences between the fifth and ninth grades in favor of the ninth grade, and there were no differences between the fifth and sixth grades. On the other hand, the results indicated that there were differences between the sixth grade and the ninth grade, in favor of the ninth grade, and between the seventh grade and the ninth grade, in favor of the ninth grade, and that there were no differences between the sixth grade and the seventh grade. To verify the reliability, the reliability coefficients extracted using the repetition method for the scale were used, and they reached (0.857) for the scale as a whole. The reliability coefficients extracted using the repetition method for the sub-dimensions of the scale ranged between (0.703 and 0.808), while the reliability coefficients extracted using the internal consistency method using the Cronbach alpha equation reached for the scale as a whole. (0.986), and the reliability coefficients for the sub-dimensions using the internal consistency method using the Cronbach alpha equation ranged between (0.850 and 0.987). The study recommended using the Renzulli scale to detect gifted students and target the upper grades.

Keywords:

Psychometric properties, Renzulli scale, behavioral characteristics of gifted students, the State of Kuwait.

المقدمة والخلفية النظرية

المقدمة

يمثل الطلبة الموهوبون ثروة وطنية في غاية الأهمية، ومن واجب المجتمع الاهتمام بها ورعايتها والعمل على استثمارها لتسهم في رفاهته وتنميته وتقدمه. ولما كان الطلبة الموهوبون ينتمون إلى مجتمع ذوي الحاجات الخاصة، فإن من حقهم أن يحصلوا على فرص تربوية متكافئة، تتسجم مع قدراتهم واستعداداتهم، وهم بذلك يشكلون تحدياً خاصاً لمعلميهم ولذويهم. وحتى تقدم الخدمات المناسبة لهم وتستغل كافة إمكانياتهم وقدراتهم، فمن الضروري أولاً التعرف على طبيعة هذه القدرات وتقديم الخدمات المناسبة التي تمكنهم إظهار مواهبهم وإمكانياتهم. لذا لا بد من إجراء تقييم نفسي تربوي لهم يساعد في الكشف عنها وتقديم ما يحتاجون من خدمات خاصة متقدمة من حيث نوعيتها لتمكينهم من النمو المناسب (الريحاني، الزريقات وطنوس، 2018).

يرى رينزولي أن الموهبة والتفوق يتألفان من ثلاث مجموعات من السمات الشخصية، وهذه السمات تشمل قدرة عامة عالية فوق المتوسط، ومستويات عالية من الدافعية والالتزام بالمهمة، ومستويات عالية من الإبداعية (السرور، 2010). وينطوي مفهوم الموهبة على فروق كمية ونوعية في التفكير، فالشخص الموهوب يفكر ويعمل أفضل من الأفراد العاديين. وبالطبع فإن الفروق الكمية وحدها ليست كافية، فهذه الفروق أيضاً يجب أن تشمل على النوعية والجودة في الأداء. هذا، ويتميز الطلبة الموهوبون بمجموعة من الخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية والسلوكية التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من ذوي القدرات العقلية العادية أو المتوسطة. ومن ضمن القدرات العقلية العليا التي تميزهم القدرة على حل المشكلات الإبداعية. فالطلبة الموهوبون يتمتعون بنمو معرفي متقدم مقارنة بغيره من المعالم النمائية الأخرى من الانفعالية والاجتماعية والسلوكية (Smith, 2007). وتتضمن القدرة على حل المشكلات الإبداعية تطبيق التفكير الإبداعي والنقدي لإيجاد حلول للمشكلات المتنوعة. وتحدث هذه العملية من خلال استخدام مهارات منظمة تقوم على خطوات واضحة ومحددة هادفة إلى التعامل مع المشكلات بطريقة منهجية علمية وتؤدي إلى الحل وتقلل أو تنهي أو تمنع الحلول غير الناجحة التي تقود إلى الإحباط والنتائج غير المرضية (Treffinger, Isaksen, and Stead-Doval, 2006).

يساعد الكشف عن الطلبة ذوي القدرات العالية المعلمين والمدارس على تلبية احتياجات التعلم الخاصة بهم. وعدم تحديدهم قد يؤدي إلى الشعور بالملل وضعف جدوى التعليم المقدم لهم في المدرسة (State Government of Victoria, 2019). ولعل من أكثر المقاييس استخداماً في الكشف عن الطلبة الموهوبين مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة). إذ قد استخدم على نطاق واسع في معظم الدول لتحديد الموهبة، كما استخدم عينات خاصة من العمر والجنس (ذكور وإناث). فقد أشارت دراسة فايفر وجاروسويتش (Pfeiffer & Jarosewich, 2007) إلى تحليل العينة وفق العمر والجنس والعرق والكفاءة التشخيصية لمقياس تقييم المعلم الجديد المصمم للمساعدة في التعرف على الطلبة الموهوبين.

بينما لم تكشف نتائج دراسة فايفر وبيتشر وكومتيبي (Pfeiffer, Petscher, & Kumtepe, 2008) عن أي تأثير للعرق/ الإثنية أو العمر أو الألفة مع الطالب. ولم يكن هناك تأثير كبير بالنسبة للجنس. ونظرًا للاستخدام الشائع لمقياس رنزولي وفعاليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين، جاءت أهمية الدراسة الراهنة في استخراج دلالات الصدق والثبات لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين بدولة الكويت.

الطلبة الموهوبون:

يتصف الطلبة الموهوبون بمجموعة واسعة من الخصائص، فقد يتفوق البعض في المواد الأكاديمية، وبأداء أعلى بكثير من مستوى الصف في مجالات محددة مثل الرياضيات أو القراءة. بينما قد يكون الآخرون أكثر اهتمامًا بالفنون أو العزف على الآلات الموسيقية أو استخدام وسائل الإعلام المختلفة لإظهار مواهبهم. ولا يزال آخرون قد يظهرون قدرات قيادية من خلال العمل مع أقرانهم لتحقيق أهداف محددة.

وينظر إلى الطلبة الموهوبين بأنهم أولئك الطلبة الذين يقدمون أدلة على قدرة أداء عالية في مجالات مثل القدرات الفكرية أو الإبداعية أو الفنية أو القيادية، أو في مجالات أكاديمية محددة، والذين يحتاجون إلى خدمات أو أنشطة لا توفرها المدرسة عادةً من أجل تطوير هذه القدرات بشكل كامل (Johnsen, 2009).

وقد حدد تانينباوم (Tannenbaum, 2003) خمسة عوامل مؤثرة على نمو الطالب الموهوب:

1. القدرة العامة (على سبيل المثال: معدل الذكاء).
2. القدرة الخاصة (على سبيل المثال: الكفاءة في مجال محدد).
3. الميسرون غير الفكريين (على سبيل المثال: التقاني في المجال المختار، ومفهوم الذات القوي، والاستعداد للتضحية، والصحة العقلية).
4. التأثيرات البيئية (على سبيل المثال: الآباء، الصف الدراسي، الأقران، الثقافة، الطبقة الاجتماعية).
5. الفرصة (على سبيل المثال: عرضي، استكشافي عام، عمل شخصي).

مراحل التعرف على الطلبة الموهوبين:

في أغلب الأحيان، تنظم إجراءات تحديد الموهوبين في ثلاث مراحل (Johnsen, 2009) مع اتخاذ القرارات في كل مرحلة لتحديد ما إذا كان الطلبة سيتقدمون إلى المرحلة التالية. تتضمن المرحلة الأولى الترشيح، وهنا يجب على المعلمين أن يأخذوا في الاعتبار جميع الطلبة لضمان المساواة في الوصول، لا سيما ذوي الإعاقة، من الأقليات أو الخلفيات ذات الدخل المنخفض، الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية، أو من مناطق معزولة ريفية. في هذه المرحلة يجب على المدارس إرسال منشورات إلى المنزل بلغات متعددة، والإعلان عن خيارات البرنامج، ووصف عملية تحديد الموهبة. ويمكن للمدرسين تنفيذ استراتيجيات ما قبل الإحالة أو استراتيجيات متباعدة لملاحظة كيفية تفاعل الطلبة مع أنشطة التعلم المتنوعة والتحدي. وقد يعمل مع معلمي الطلبة الموهوبين مجموعات صغيرة للكشف عن المواهب والاهتمامات الخاصة. والتقييمات المحددة التي يتم استخدامها خلال هذه المرحلة تشمل: قوائم المراجعة للمعلمين وأولياء الأمور، ومنتجات المحفظة والعروض، والأقران والترشيحات الذاتية، ومعلومات خلفية الطالب، وملاحظات المعلم.

ويتم استخدام تقييمات المجموعة الصغيرة المصممة لتحديد الطلبة الموهوبين في مجالات مواهب محددة. على سبيل المثال، قد يخضع الطلبة الذين لديهم قدرات في الرياضيات لاختبار القدرات الرياضية للطلبة الموهوبين؛ بالنسبة لأولئك الذين لديهم قدرات في الفنون المسرحية، قد يقدمونها مجموعة من أفضل أعمالهم أو المشاركة في الاختبار أمام لجنة مهنية. وتشمل التقييمات المحددة التي يمكن استخدامها خلال هذه المرحلة ما يلي: الاختبارات التي تدار بشكل فردي؛ والملاحظات المهنية؛ ومنتجات الحافظة وعروضها؛ والاختبارات والمقابلات.

وأثناء مرحلة الاختيار أو التنسيب، تقوم لجنة مدربة من المتخصصين في تعليم الموهوبين بفحص جميع البيانات لتحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى خدمة. وفي صف التعليم النظامي يوصي المختصون باستخدام إجراءات مثل دراسة حالة أو ملف تعريف، ما يسمح للجنة بفحص نقاط القوة والضعف لدى الطالب الفردي (Johnsen, 2009).

الكشف عن الطلبة الموهوبين:

يحدد مسؤولو التعليم عمومًا سياسات وإجراءات كشف الطلبة الموهوبين. وتتضمن العملية النموذجية مرحلة الترشيح أو الكشف ومرحلة الاختيار ومرحلة التنسيب أو الوضع في المكان المناسب. وعلى نحو عام لا توجد طريقة موحدة لتحديد الطلبة الموهوبين، لكن الخبراء يؤكدون على أهمية استخدام التقييمات الموضوعية والذاتية. وتشمل الأدوات اختبارات الذكاء والتحصيل، فضلاً عن الأداء الأكاديمي التراكمي. وتشمل أمثلة التقييمات الذاتية ملاحظات المعلم وحافظات الطلبة. كما يوفر جمع المعلومات حول الطلبة الذين يستخدمون أنواعًا متعددة من التقييمات صورة أكثر دقة لأداء الطلبة وإمكاناتهم.

وتهدف برامج الموهوبين إلى تنمية مستوى التفكير العالي، وتسمح بالتعبير بشكل أكبر، وتوفر مجموعة متنوعة من الخبرات التعليمية لتحدي الطلبة. وعندما لا يتم تحديد الطلبة الموهوبين من الفئات المهمشة على أنهم موهوبون، فإنهم يفقدون تلك الفرص. ويعمل التعرف المبكر على الموهبة على تحسين احتمالية أن يطور الطالب مواهبه بشكل كامل. فعندما يُحرم الأفراد من تكافؤ الفرص لتلقي تعليم يزيد من إمكاناتهم إلى أقصى حد، فإنهم يفقدون فرص التنمية التي يمكن أن تفتح أبوابًا تعليمية ومهنية وتجعلهم في نهاية المطاف أكثر نجاحًا كبالغين.

ومن جهة أخرى، يتعرض الطلبة الموهوبون الذين لا يحصلون على فرص التعلم نتيجة للتحيز، إلى شكل من أشكال التمييز، يمكن أن يكون له آثار سلبية لا توصف. على سبيل المثال، يرتبط التمييز بمستويات أعلى من التوتر والقلق والاكتئاب، ويمكن أن يكون له تأثير سلبي على علاقات الطالب وصحته العامة (American University, 2021).

دور وأهمية مقاييس رينزولي في الكشف عن الطلبة الموهوبين:

مقياس رينزولي موجود الآن في الإصدار الثالث، وهو الأداة الأكثر شعبية في البلاد لتحديد الطلبة الموهوبين. تم إجراء أكثر من 40 عامًا من البحث لوضع المعايير التي تستخدمها برامج الموهوبين. ووفقًا لمقاييس رينزولي يكمل المعلمون استبانة موحدة وفعالة للغاية لتحديد الطلبة الموهوبين. وتقوم مقاييس رينزولي بتقييم خصائص الطلبة الموهوبين. كما ويتضمن الدليل أيضًا مادة متعمقة حول إدارة موازين رينزولي، ثم كيفية تفسير النتائج النهائية. وأظهرت الأبحاث أن الطلبة الموهوبين معروفون بإظهار سلوكيات معينة مثل استخدام مفردات أكثر تقدمًا من أقرانهم، واستيعاب المبادئ الأساسية للنظريات، إضافة إلى أخذ المعلومات المعقدة والقدرة على التعميم منها. وكانت السمات الأخرى: القدرة العالية على التفكير العددي، ودرجة عالية من الذاكرة، والقدرة على العلاقة المكانية، والطلاقة الكبيرة في الكلمات. إضافة إلى القدرة على الانضباط تجاه مهمة، وإمتلاك الثقة بالنفس لتنفيذ مشروع عالي التعقيد والبراعة في التفكير.

ويطلب من المعلمين عند استخدام مقاييس رينزولي Renzulli Scales تقييم الطلبة مقارنة بأقرانهم على قاعدة كبيرة من السلوكيات التي يمكن ملاحظتها. ويكون الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات أطفالاً موهوبين. بهذه الطريقة، يمكن للمدرسة تقليص عدد الطلبة الذين يمكن تقييمهم بشكل كامل للاتحاق ببرنامج الموهوبين (Fioriello, 2020).

الدراسات السابقة

يعرض هذا الجزء بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة وهي منظمة من الأقدم إلى الأحدث: هدفت دراسة بترجي (Batterjee, 2010) إلى تطبيق نموذج تنمية الموهبة الكلية (TGDM) على عينة سعودية ودراسة مدى فعاليتها. وطبقت الدراسة طرق البحث الوصفي ودراسة الحالة على عينة من 807 طالب تتراوح أعمارهم بين 5 و18

سنة لاختبار فاعلية النموذج. تم استخدام العديد من الأدوات، بما في ذلك اختبار القدرات العقلية السعودية، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ودرجات التحصيل الدراسي، ومقاييس رينزولي لتقييم الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين (SRBCSS). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج TGDM يؤثر بشكل فعال على زيادة القدرات العقلية للطلبة المشاركين، كما يؤثر النموذج بشكل كبير على القدرات الإبداعية للطلبة المشاركين. إضافة إلى أنه يؤثر بشكل كبير على القدرات الأكاديمية للطلبة المشاركين.

وهدف دراسة كاظم والزبيدي وحمدان (Kazem, Alzubaidi, and Hemdan, 2014) إلى إجراء تحليل عاملي لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين (SRBCSS) على عينة عمانية. يشكل استخدام مقاييس تقييم المعلم مكوناً أساسياً في تحديد الطلبة الموهوبين. كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف بنية عوامل المقاييس لتقييم الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين (SRBCSS). وتألف المشاركون من 672 طالب (310 إناث و362 ذكور) من عدة مناطق من عمان للصفوف من الخامس إلى العاشر. وتم إجراء تحليل عاملي لاستكشاف المقياس الأربعة عشر باستخدام تحليل المكونات الرئيسية. وقد أسفر عن ثلاثة عشر عاملاً. ودعمت نتائج الدراسة صدق العوامل لـ SRBCSS. أجرت عبود والمصمودي (2014) دراسة على مقياس الخصائص السلوكية GSI-for-IBC للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل وخصائصه السيكمترية، وهذا المقياس مكون من خمسة أبعاد، هي بمثابة مقاييس مترابطة، وهي البعد المعرفي، والوجداني، والدافعي، والمجالي، وبعد الوسائط البيئية. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل وطالباتها في التخصصات العلمية والأدبية، وقد بلغ عدد الطلاب للعام الدراسي (1433-1434هـ) 33691 منهم 19999 طالبة من جميع التخصصات و13211 طالب. وتضمنت عينة الدراسة التخصصات الأدبية: كلية التربية (رياض الأطفال، والتربية الخاصة، وتربية وعلم نفس، والتربية الفنية، والتربية البدنية). الآداب (اللغة العربية، واللغة الإنكليزية، والدراسات الإسلامية). في حين تضمنت التخصصات العلمية: كلية العلوم (العلوم الحية، والفيزياء، والكيمياء) وقد تم اختيار الطلاب في العينة الأساسية بالطريقة الطبقية.

وقد بينت النتائج أن المقياس الذي تم بناؤه يتصف بمواصفات سيكمترية رفيعة تجعله أداة مهمة للكشف عن الطلاب الموهوبين في الجامعة، وأن قيمته التنبؤية عالية بالنسبة للتحصيل الدراسي، كما تم تقديم النتائج من تحليل العلاقات بين عدة متغيرات مثل الجنس والتخصص الدراسي والسنة الدراسية.

واستخدمت دراسة نيلسون (Nelson, 2014) تحليلات قياس Rasch لتقييم دليل الصدق، وخصائص الصدق، واختيار العنصر، وبنية الفئة، والأداء التفاضلي للعناصر لمقاييس تصنيف الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين، الإصدار الثالث (Renzulli et al. 2013) وباستخدام بيانات من دراسات التحقق من صدق المقياس وبيانات الصف الثالث والرابع في منطقة مدارس مقاطعة وسط المحيط الأطلسي.

أظهر نموذج مقياس تصنيف Rasch دليلاً على الجوانب الموضوعية والهيكلية وصدق المحتوى لصدق الإنشاء في كل من دراسات التحقق الأصلية. تم عرض التسلسلات الهرمية القوية للعناصر وتمثيل المحتوى وصدق البيانات في التحليلات. وإضافة إلى ذلك، أظهرت البيانات الحد الأدنى من أداء العناصر التفاضلية للمجموعات التي تم تحليلها حسب الجنس والعرق والوضع الاقتصادي. وأشارت الدراسة إلى قوة الخصائص السيكمترية للمقاييس مع تقديم اقتراحات للتحسين والدراسة المستقبلية في سياق جوانب إضافية من الصدق.

هدفت دراسة بخيت (Bakheit, 2015) إلى تطوير نسخة سعودية من المقاييس الأربعة الجديدة لتقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين. وتعتبر مقاييس تصنيف الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين (SRBCSS) التي طورها رينزولي وزملاؤه أكثر المقاييس انتشاراً وأهمها في تحديد الطلبة الموهوبين والمتفوقين. وفي الآونة الأخيرة، تم إضافة أربعة مقاييس جديدة. وكان الهدف من هذا البحث هو فحص صدق وثبات المقاييس الأربعة الجديدة في البيئة السعودية. وتم تطبيق المقاييس في مدينة الرياض على 348 تلميذ في المرحلة الابتدائية، وتم حساب صدقها بعدة طرق: صدق المحتوى، والصدق التمييزي، وصدق البناء، والاتساق الداخلي، والصدق المتزامن، والصدق العاملي. وتم حساب الثبات بواسطة طرق Cronbach alpha وثبات الإعادة test-retest. وأظهرت النتائج أن المقاييس تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وهو ما يجعلها مناسبة للاستخدام في تحديد الموهوبين في المجالات العلمية ذات الصلة.

وهدف دراسة زايا وناكانو وبيكسوتو (Zaia, Nakano, and Peixoto, 2018) إلى التحقق من صدق البناء على الهيكل الداخلي لمقياس التقرير الذاتي لتحديد خصائص الموهبة. وتكونت العينة من 276 طالب في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وتراوح أعمارهم بين 9 و 12 عاماً، وكان 60.0% من الإناث. كانت الأداة المستخدمة هي الإصدار الأول من هذا المقياس الذي يتكون من 44 عنصراً متعلقاً بالموضوع. وتم إجراء تحليل عامل الاستكشاف، وكشفت النتائج عن عاملين ومفسراً 40.4% من التباين الكلي. كان العامل الأول هو الخصائص الاجتماعية والعاطفية، والعامل الثاني هو الخصائص المعرفية. وأكدت النتائج أن الموهبة هي بناء متعدد الأبعاد يشمل سمات تتجاوز النطاق الفكري.

وهدف سورينتينو (Sorrentino, 2019) إلى اختبار الصدق المتزامن لمقياس رينزولي Renzulli Subscale الذي يستخدمه المعلمون العاديون ومعلمو الاحتياجات التربوية الخاصة، واختبار ويليام للتفكير المتباين في إيطاليا. وشارك في الدراسة ما مجموعه 106 من الطلبة و 9 مدرسين. وأظهر التحليل الكمي ارتباطاً إيجابياً بين التقييمات من خلال اختبار ويليام واختبار رينزولي Renzulli Subscale للموهبة الذي تستخدمه مجموعة المعلمين بأكملها. لذلك، فحصت الدراسة ما إذا كان هناك اختلاف بين خصائص المعلمين في تقييم الموهبة، لا سيما بين معلمي التعليم العادي وذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييمات مجموعة المعلمين.

وهدف دراسة كلاين وفودور (Kleinand Fodor, 2019) إلى تطوير أداة وصفية جديدة لتحديد الطلبة الموهوبين بناءً على تقييمات المعلمين. وقد أشارت الدراسة إلى أن تحديد الطلبة الموهوبين على أساس معايير متعددة هو طريقة شائعة في تحديد الطلبة بهدف تقديم خدمات التعليم المناسبة للموهوبين. وكجزء من برنامج تحديد الطلبة الموهوبين على الصعيد الوطني بقيادة UNK (مركز الجيل الجديد، برنامج هنجاريا للمواهب، 2016-2020)، قامت الدراسة بتطوير أداة تصنيف عبر الإنترنت يمكن للمعلمين من خلالها تحديد مجالات الطلبة الموهوبين لطلبة الصف الخامس.

من خلال العديد من التكرارات -بما في ذلك ترجمة وتطبيق وتحليل معايير رينزولي لتصنيف الخصائص السلوكية لاستبانة الطلبة المتفوقين واستبانة معياري مخصص- طورت الدراسة أداة تصنيف الكفاءة على غرار المصفوفة تسمى TalentTiles. والهدف الأساسي للأداة هو جمع تقييمات أكثر واقعية ومصادقية للمعلمين عن الطلبة. وتستغرق الأداة وقتاً قصيراً جداً -أقل من دقيقتين لكل طالب- لإكمالها، وتركز على الخصائص السلوكية، وتقيس المجالات المتعلقة بال مدرسة، وتتناول الكفاءات العامة (على سبيل المثال: القدرة، والتحفيز) بطريقة خاصة بالمجال ولديها متوسط الارتباط المنخفض بين العناصر. وبعد الاختبار التجريبي الأول، ظهر أن TalentTiles طريقة مبتكرة وسهلة الاستخدام لجمع آراء المعلمين حول السلوك الموهوب المرتبط بالمدرسة.

وهدفت دراسة المومني والعويدى (Al-Momani and Al-Oweidi, 2020) إلى التحقق من فاعلية مقياس رينزولي لتقييم الخصائص السلوكية (الطبعة الثالثة) للطلبة الموهوبين الذين تتراوح أعمارهم بين (12-18). ومن أجل تحقيق الهدف تمت ترجمة المقياس وإعداده في شكله النهائي. وتكونت عينة الدراسة من (478) طالب وطالبة. (304) منهم عاديون و(174) موهوبون. تم التأكد من مصداقية دلالة المقياس من خلال صدق المحتوى حيث تراوحت نسبة المراجعين بين (80-100%). كما أظهر التحليل العاملي أن معامل الارتباط كان عاليًا وقويًا في نفس الوقت. وتم حساب الصدق المتزامن بين مقياس رينزولي للخصائص السلوكية واختبار TONY حيث كان معامل الارتباط (0.389). ومعامل الارتباط بين مقياس رينزولي واختبار تورانس (0.475) وهو مؤشر التمييز بين الموهوبين والعاديين. ومعامل الارتباط بين الصنف والمجال الفرعي (0.44 - 0.59). أيضًا تم التحقق من أهمية صدق المقياس من خلال صدق المقيمين (0.89) في الدرجة الكلية، والاتساق الداخلي لألفا كرونباخ حيث وصل إلى الدرجة الكاملة (0.99). وهو ما يعني أهمية عالية بشكل عام.

وهدفت دراسة شميت وببسيلى وهوفمان وشرابير (Schmitt, Piselli, Hoffman, and Schreiber, 2021) إلى إجراء تحليل عاملي لخاصية معدلة لمقياس الموهبة. واختارت الدراسة عناصر "خصائص مقياس الموهبة" (Silverman 1993) وتوسيعها لإنشاء أداة مختصرة من 20 عنصرًا. كشف التحليل العاملي (CFA) أن المقياس المعدل كان أفضل وصف له بأنه يحتوي على هيكل من عاملين. علاوة على ذلك، تم التوصل إلى فروق جماعية بين الطلبة المؤهلين لبرامج المدارس الموهوبة وأولئك الذين ليس لديهم وضع موهوب في المدرسة. وأشارت النتائج إلى أن هذا المقياس المعدل قد يكون أداة تقييم مناسبة للاستخدام في المدرسة.

وهدفت دراسة جفال وأبو هلال والنعمي (Jaffal, Abu-Hilal, and Al-Naimi, 2021) إلى اختبار صدق البناء والثبات لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين بين عينة من طلبة المرحلة الابتدائية في قطر. وتكونت العينة من 176 طالب متفوق من الصفين الخامس والسادس في قطر. أظهرت النتائج وجود درجة عالية من الاتساق في تصنيف الطلبة من قبل معلمهم. وكشف التحليل العاملي أن العناصر متجمعة حول 12 مقياسًا فرعيًا. كما أظهرت النتائج أن تلك الخصائص الرئيسية مترابطة بشكل كبير ودعمت الصدق للمقاييس الفرعية. وأشارت معاني هذه النتائج إلى أنه يمكن استخدام المقاييس الفرعية بشكل جماعي أو منفصل لتقييم خصائص موهبة الطلبة في قطر.

هدفت دراسة جابوريك تابال وبورتيشوفا وفايفر (Jaburek, Tápal, Portešová, and Pfeiffer, 2021) إلى التحقق من صدق وثبات جداول تقييم الموهوبين - نموذج المدرسة في عينة من المعلمين وأولياء الأمور في تشيك. واختارت الدراسة أربعة نماذج لإظهار ملاءمة مقبولة وقابلية للتفسير. وكان التحليل العاملي قابلاً للمقارنة لكل من الوالدين (ن=277) ومقيمي المعلم (ن=137). كما أشارت الارتباطات الكبيرة بين العوامل إلى أن المقيمين قد يخضعون لتأثير الهالة. وأظهرت التقييمات التي أجراها المعلمون علاقة أوثق مع المعايير (WJ IE II COG و-20 CFT R و TIM [مرتفع 3-5]) من التقييمات التي قدمها الآباء. وكان صدق اختبار إعادة الاختبار لتصنيف المعلم (بمتوسط 93 يومًا) عاليًا جدًا لجميع المقاييس الفرعية (0.84-0.87) (GRS-S).

وهدفت دراسة لي وسيوارد وجينتري (Lee, Seward, and Gentry, 2022) إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلبة ومقياس تقييم المعلم. في هذه الدراسة، أكمل 55 معلمًا في المدارس الابتدائية في كوريا الجنوبية مقياس تقييم المعلمين (HOPE Scale, Peters and Gentry, 2012a) لجميع الطلبة (العدد=1.157) في صفوفهم

الدراسية، بما في ذلك تقييمهم لمواهب القراءة والرياضيات لكل طالب. ثم تمت مقارنة تقييماتهم للمواهب مع درجات تحصيل الطلبة في القراءة والرياضيات لتحديد ما إذا كانت تقييمات المعلمين قد عززت تحديدًا أكثر إنصافًا للطلبة من المجموعات الممثلة تمثيلًا ناقصًا. وكشفت نتائج الدراسة عن آثار الجمع بين درجات القطع المختلفة لكل تقييم لتحديد الطلبة من عائلات منخفضة الدخل و/ أو متنوعة ثقافيًا.

أجرى كل من لي وجينتري ومايدا (Lee, Gentry and Maeda, 2022) دراسة حول دليل صدق "مقياس الأمل" في كوريا: تحديد الطلبة الموهوبين من عائلات منخفضة الدخل ومتعددة الثقافات. إذ يمثل التمثيل الناقص للطلبة من الأسر ذات الدخل المنخفض والطلبة المتنوعين ثقافيًا مشكلة طويلة الأمد ومنتشرة في مجال تعليم الموهوبين. ويلعب المعلمون دورًا مهمًا في تحديد وخدمة الطلبة بشكل عادل في تعليم الموهوبين؛ لذلك تم استخدام مقياس (HOPE) في هذه الدراسة مع عينة من معلمي المدارس الابتدائية الكورية (العدد = 55) وطلبتهم (العدد = 1.157). وأشارت نتائج التحليل العاملي أن مقياس الأمل يظهر تكافؤ شكل النموذج، وتحميل العامل، وتفاوتات العوامل عبر الدخل والمجموعات العرقية المختلفة. وكشفت مقابلة متابعة مع المعلمين (ن = 6) أنهم أقرروا بأهمية استخدام مقياس الأمل كطريقة إضافية لتحديد الطلبة الموهوبين؛ ومع ذلك، فقد أشاروا إلى ثقة أقل في تصنيف الخصائص الاجتماعية للطلبة الموهوبين مقارنة بالمكونات الأكاديمية في مقياس الأمل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد أشارت الدراسات المعروضة سابقًا إلى أهمية الكشف عن الموهبة. ونظرًا للدور الذي يلعبه المعلم في الكشف عن الطلبة الموهوبين، صممت العديد من الأدوات الخاصة بهذا الغرض. ولعل من أشهر هذه الأدوات والمقاييس مقاييس رنزولي لتقييم الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين. حيث أشارت دراسات متنوعة إلى فعالية مقياس رنزولي في الكشف عن الموهبة مثل دراسة كاظم والزبيدي وحمدان (Kazem, Alzubaidi, and Hemdan, 2014) ودراسة عبود والمصمودي (2014) ودراسة نيلسون (Nelson, 2014). وقد ساهمت هذه الدراسة بتبليور مشكلة الدراسة. لم يجد الباحثان أي دراسة حول تقنين مقياس رنزولي على البيئة الكويتية. ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة في تقنين مقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد الاهتمام بالطلبة الموهوبين موضوعًا تعليميًا متزايدًا (Sorrentino, 2019). ويلعب تحديد الموهبة دورًا رئيسيًا في تطوير مؤسسات تحديد الموهبة وفي تطوير البرامج للطلبة الموهوبين، إضافة إلى مقاييس التصنيف التي يكملها المعلمون وغيرهم من المدارس (Nelson, 2014). ونظرًا لأهمية المعلمين في برامج الموهوبين، فإن أدوارهم في عملية تحديد موهبتهم والكشف عنها أمر بالغ الأهمية (Lee, Seward, and Gentry, 2022)، حيث يشكل استخدام مقاييس تقييم المعلم مكونًا أساسيًا في تحديد الطلبة الموهوبين (Kazem, Alzubaidi, and Hemdan, 2014). فالطلبة الموهوبون يختلف بعضهم عن بعض كما يختلفون عن غيرهم من الطلبة. لذا يجب تحديدهم ودعمهم حتى يتم تطوير مواهبهم في مجالات محددة. ويتم الكشف المبكر عن الموهوبين باستخدام ممارسات الكشف الفعالة والتقييمات المتعددة ضمن عملية ديناميكية (Johnsen, 2009).

ولقد أولت دولة الكويت أهمية خاصة في تربية وتعليم الطلبة الموهوبين من خلال إنشاء البرامج الخاصة لهذه الفئة من الطلبة، إلا أن عملية تحديد الطلبة الموهوبين لا زالت تعتمد على ترشيح المعلمين وتحصيل الطلبة. ولا توجد مقاييس

خاصة في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذات خصائص سيكومترية مشتقة من البيئة الكويتية وعلى فئة الطلبة الموهوبين، وهذا قد يشكل تحدياً في الكشف عن الطلبة الموهوبين وبالتالي يكون من الصعب تقديم الخدمات المناسبة واتخاذ القرارات الخاصة بتشخيصهم ووضعهم في البيئة التربوية المناسبة.

وقد أشارت دراسات متنوعة لفعالية استخدام مقاييس رنزولي مثل دراسة كاظم والزبيدي وحمدان (Kazem, Alzubaidi, and Hemdan, 2014) ودراسة عبود والمصمودي (2014) ودراسة نيلسون (Nelson, 2014). ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الراهنة في توفير صورة كويتية مقننة وذات خصائص سيكومترية مناسبة تمكن القائمين على رعاية الطلبة الموهوبين من استخدامها في التشخيص واتخاذ القرارات التربوية المناسبة التي تضمن تقديم خدمات تربوية مناسبة لهذه الفئة من الطلبة.

والفرق بين هذه الدراسة ودراسة عبود والمصمودي (2014) أن دراسة عبود والمصمودي جاءت للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل بالسعودية في التخصصات العلمية والأدبية. بينما هذه الدراسة هدفها وصف الخصائص السيكومترية للصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة، وبالتالي فإن العينة مختلفة تماماً من حيث الفئة العمرية والبيئة الجغرافية، وهذا يتطلب إجراءات مختلفة في التقنين على طلبة مدارس البيئة الكويتية ضمن الفئة العمرية 10-15 سنة. ومن هنا تبرز أهمية وفائدة أداة المعلم في الكشف عن الطلبة الموهوبين.

وتنبثق مشكلة الدراسة الراهنة من ملاحظة الباحث لقلة المقاييس التي تستخدم للكشف عن الطلبة الموهوبين في البيئة الكويتية. وهكذا، فقد جاءت الحاجة إلى إعداد صورة كويتية تتمتع بخصائص سيكومترية ملائمة للفئة العمرية من 10-15 سنة. لذا فإن الغرض من هذه الدراسة هو تقنين مقاييس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين بالكويت. وهكذا فإن مشكلة الدراسة تتبلور في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما الخصائص السيكومترية للصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان الآتيان:

- ما دلالات صدق الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة؟

- ما دلالات ثبات الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة؟

أهمية الدراسة النظرية:

تستند الأهمية النظرية لهذه الدراسة على نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت أهمية استخدام مقياس رنزولي في قياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين. إذ يعد هذا المقياس من المقاييس الشائعة الاستخدام في الكشف عن الطلبة الموهوبين ومن المقاييس التي يوصى بها عند تشخيص هذه الفئة من الطلبة. فهذه المقاييس تحدد بدرجة عالية ودقيقة الخصائص المتنوعة للطلبة الموهوبين وتفسرها، مما يمكن القائمين على تربية وتعليم الموهوبين من اتخاذ القرارات المناسبة.

أهمية الدراسة العملية:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال توفير صورة كويتية لمقياس رنزولي في قياس الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) للطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة وتتمتع بخصائص سيكومترية ملائمة لهذه الفئة العمرية. كما أن توفر خصائص سيكومترية على بيئة الكويت لمقياس رنزولي يمكن المسؤولين من اتخاذ القرارات

الخاصة بالتشخيص وتقديم الخدمات، فاستخدام المقياس يوفر الجانب الرسمي والعلمي في اتخاذ القرار. ومن جهة أخرى فإن هذه الدراسة تزود الباحثين والمهتمين بأدوات قياس للموهوبين تتمتع بخصائص سيكومترية ملائمة في البيئة الكويتية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقنين مقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في دولة الكويت، وذلك من خلال:

- استخراج دلالات صدق الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة.
- استخراج دلالات ثبات الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الطلبة الموهوبون Gifted or Talented students: هم الطلبة الذين يتصفون بالقدرة العقلية المتقدمة والقابلية الأكاديمية المحددة والقدرة على التفكير الإبداعي والقدرة العالية في ممارسة المهمات الدقيقة والقدرة على القيادة (Hallahan, Kauffman, and Pullen, 2015). ويعرفون إجرائياً بأنهم الأطفال المشخصون بالموهبة والتفوق في مدارس الكويت.

الخصائص السلوكية Behavioral characteristics: وهي الخصائص التي يتمتع بها الطالب الموهوب في مجالات التعلم والإبداع والدافعية والقيادة والفن والموسيقى والمسرح والتواصل والتخطيط والرياضيات والقراءة والتكنولوجيا والعلم. وإجرائياً هي الدرجة الكلية التي يحصل فيها الطلبة المشاركون بالدراسة على مقاييس رنزولي (النسخة الثالثة) Renzulli, (2010).

مقاييس رينزولي لتقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين:

وهي مقاييس معروفة باسم مقاييس رينزولي للحصول على تقديرات المعلم لخصائص الطالب الموهوب Renzulli, (2010). وإجرائياً تمثل درجة استجابة الطلبة المشاركين بالدراسة على مقاييس رنزولي (النسخة الثالثة).

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اشتملت الدراسة على الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة في الكويت.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2022-2023م.
- الحدود الموضوعية: وتشمل مقاييس رينزولي لتقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) وظروف التطبيق وتسجيل البيانات وجمعها.

الطريقة والإجراءات

يعرض هذا الجزء منهجية الدراسة والإجراءات الخاصة بتقنين مقاييس رنزولي:

منهجية الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي للإجابة على أسئلة الدراسة المتمثلة في استقصاء الخصائص السيكمترية للصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة مع مراعاة متغيرات الجنس والعمر.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من 131300 طالب وطالبة، وأخذت عينات مناسبة للجنس والعمر من جميع الصفوف بدولة الكويت، وبلغت العينة (589) طالب وطالبة من الفئة العمرية بين 10-15 سنة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث بلغ عدد مجتمع الطلبة الموهوبين 250 طالب وطالبة، وتكونت العينة المشاركة في هذه الدراسة من 189 طالب وطالبة من فئة الموهوبين بدولة الكويت. أداة الدراسة: مقاييس رينزولي لتقييم الخصائص السلوكية لرينزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين. تم تصميم مقاييس رينزولي للحصول على تقديرات المعلم لخصائص الطالب الموهوب في المجالات التالية:

- خصائص التعلم Learning Characteristics
- خصائص الإبداع Creativity Characteristics
- خصائص الدافعية Motivation Characteristics
- خصائص القيادة Leadership Characteristics
- الخصائص الفنية Artistic Characteristics
- الخصائص الموسيقية Musical Characteristics
- الخصائص المسرحية Dramatics Characteristics
- خصائص التواصل (الدقة) Communication Characteristics (Precision)
- خصائص التواصل (التعبير) Communication Characteristics (Expressiveness)
- خصائص التخطيط Planning Characteristics
- خصائص الرياضيات Mathematics Characteristics
- خصائص القراءة Reading Characteristics
- خصائص التكنولوجيا Technology Characteristics
- خصائص العلم Science Characteristics

يحتوي كل مقياس على عناصر متعددة تم تصنيفها باستخدام مقياس من نوع ليكرت. ويتم استخدام المقاييس الأربعة الأولى (التعلم والإبداع والتحفيز والقيادة) من قبل معظم المدارس التي تستخدم المقاييس. وتركز المقاييس العشرة المتبقية على مناطق محددة. ويتم استخدامها من قبل المدارس عندما تبدو هذه المجالات مناسبة لأهداف برنامج الموهوبين. على سبيل المثال، سيستخدم برنامج يخدم طلبة الرياضيات الموهوبين مقياس الرياضيات، وستستخدم أكاديمية العلوم مقياس العلوم، إلخ.

وتظهر الأبحاث أن الطلبة الموهوبين يميلون إلى إظهار سلوكيات معينة يمكن ملاحظتها، مثل استخدام المفردات المتقدمة، واستيعاب المبادئ الأساسية، والتعميمات من المعلومات المعقدة. وتتطلب مقاييس رينزولي من المعلمين تقييم الطلبة مقارنة بأقرانهم على مجموعة من هذه السلوكيات التي يمكن ملاحظتها (Renzulli, 2010).

إجراءات تقنين الصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرينزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين:

سوف تتبع الإجراءات الآتية في تقنين الصورة الكويتية:

- الحصول على مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من الناشر.
- تكييف فقرات المقاييس بما يتلاءم مع البيئة الكويتية.
- ترجمة تعليمات التطبيق والتصحيح والتفسير.
- تحكيم المقاييس استناداً إلى آراء المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وأساتذة القياس والتقويم وعلم النفس التربوي.
- تطبيق الصورة الكويتية الأولية للمقاييس على عينة استطلاعية مكونة من 50 مفحوصاً.
- بناءً على بيانات عينة التجريب الأولية للمقاييس سوف يتم استخراج المؤشرات الأولية للصدق والثبات، والوقوف على مناسبة الفقرات، والتأكد من وضوح التعليمات، والتأكد من الزمن الذي يستغرقه التطبيق لكل مفحوص.
- جمع البيانات بالصورة النهائية على أفراد العينة البالغ عددها (589) طالب وطالبة من الجنسين، بما يشمل الأعمار من 10 إلى 15 سنة.
- التوصل إلى دلالات صدق الصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة من خلال صدق المحتوى وصدق البناء والصدق بدلالة المجموعات المتميزة تبعاً للعمر.
- التوصل إلى دلالات ثبات الصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة خلال الثبات بالإعادة، والاتساق الداخلي.
- التوصل إلى المعايير المشتقة من تطبيق الصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة.

المعالجة الإحصائية:

للتحقق من صدق الدرجات على الصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة، استخدم صدق البناء، بدلالة الفروق في الدرجات تبعاً للمجموعات المتميزة، والتحليل العاملي. وأيضاً للتحقق من ثبات الدرجات على الصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة، فقد استخدم الثبات بالإعادة، والاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق البناء باستخدام صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على (30) طالباً وطالبة، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والبعد المنتمية له، ودرجة الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15. والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (1). معاملات الارتباط بين درجات الفقرة والبعد المنتمية له والدرجة لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي

(النسخة الثالثة)

البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
سمات التعلم	1	.791	.605	سمات التواصل	1	.766	.430
	2	.770	.671		2	.803	.355
	3	.774	.615		3	.763	.643
	4	.880	.740		4	.755	.123
	5	.794	.702		5	.787	.813
	6	.881	.638		6	.756	.343
	7	.466	.511		7	.453	.310
	8	.822	.628		8	.749	.351
	9	.905	.687		9	.657	.534
	10	.789	.654		10	.675	.524
	11	.809	.600		11	.667	.552
سمات الإبداع	1	.456	.390	سمات التواصل (التعبيرية)	1	.890	.662
	2	.684	.595		2	.671	.773
	3	.764	.685		3	.881	.534
	4	.744	.563		4	.796	.591
	5	.857	.724	سمات التخطيط	1	.775	.478
	6	.832	.687		2	.372	.298
	7	.708	.626		3	.185	.456
	8	.519	.528		4	.621	.083
	9	.422	.420		5	.757	.103
	1	.533	.626		6	.647	.133
	2	.597	.502		7	.618	.054
	3	.730	.539		8	.451	.308
	4	.540	.389		9	.639	.183
سمات الدافعية	5	.740	.647		10	.680	.433
	6	22.8	55.6		11	.412	.813
	7	.832	.695		12	.785	.563
	8	.570	.559		13	.547	.213
	9	.388	.379		14	.679	.393
	10	.486	.530		15	.340	.043
سمات القيادة	11	.476	.591	سمات رياضية حسابية)	1	.458	.673
	1	.421	.426		2	.670	.303
	2	.615	.514		3	.726	.543
	3	.756	.629		4	.685	.993
	4	.723	.566		5	.578	.103
	5	.787	.475		6	.610	.473
	6	.674	.587		7	.514	.843
سمات الفنية	7	.622	.358		8	.559	.733
	1	773.	.329		9	.568	.113
	2	913.	.333		10	.635	.883
	3	.556	.541	سمات القراءة	1	.384	.443
	4	.651	.615		2	.503	.123
	5	.271	.380		3	.541	.733
	6	.549	.604		4	.475	.023
	7	.625	.615		5	.525	.093
	8	.549	.587		6	.244	.493
	9	.380	.347	سمات	1	.377	.213
	10	.452	.360		2	.602	.843

305.	483.	3	التكنولوجيا	438.	397.	11	سمات الموسيقى
353.	524.	4		484.	443.	1	
393.	005.	5		500.	736.	2	
733.	804.	6		480.	745.	3	
463.	194.	7		412.	823.	4	
733.	654.	1	سمات العلوم	368.	784.	5	
023.	263.	2		313.	631.	6	
273.	478.	3		481.	599.	7	
283.	590.	4		465.	722.	1	
033.	594.	5		468.	912.	2	
493.	416.	6		399.	825.	3	سمات المسرحية
423.	530.	7		457.	863.	4	
				391.	920.	5	
				404.	921.	6	
				397.	898.	7	
				324.	273.	8	
				457.	003.	9	
				573.	035.	10	

يبين الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات التعلم) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.446 و 0.905)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.511 و 0.740)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات الإبداع) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.422 و 0.857)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.390 و 0.724)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات الدافعية) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.388 و 0.832)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.379 و 0.695)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.358 و 0.629)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات الفنية) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.271 و 0.651)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.333 و 0.615)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات الموسيقى) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.443 و 0.823)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.313 و 0.484)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات المسرحية) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.300 و 0.921)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.324 و 0.468)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات التواصل) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.456 و 0.803)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.310 و 0.552)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات التواصل (التعبيرية)) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.671 و 0.890)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص

السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.377 و 0.662)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات التخطيط) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.340 و 0.785)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.298 و 0.478)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات رياضية (حسابية)) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.451 و 0.726)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.310 و 0.399)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات القراءة) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.350 و 0.541)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.302 و 0.373)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات التكنولوجيا) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.348 و 0.602)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.305 و 0.384)، ومعاملات الارتباط بين فقرات بعد (سمات العلوم) والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.326 و 0.594)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تراوحت بين (0.273 و 0.423). وهي قيم مناسبة وتدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت.

ثبات الاتساق الداخلي

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على (30) طالبًا وطالبة، وتم استخراج معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى الطلبة من الفئة العمرية 10-15. والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (2). معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقاييس تقييم الخصائص

السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت

البعد	ثبات الاتساق الداخلي (ن=30)
سمات التعلم	944.
سمات الابداع	899.
سمات الدافعية	871.
سمات القيادة	864.
سمات الفنية	768.
سمات الموسيقى	880.
سمات المسرحية	919.
سمات التواصل	903.
سمات التواصل (التعبيرية)	915.
سمات التخطيط	814.
سمات رياضية (حسابية)	858.
سمات القراءة	770.

717.	سمات التكنولوجيا
710.	سمات العلوم
942.	المقياس ككل

يبين الجدول (2) أن معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغت للمقياس ككل (0.942)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين (0.710 و 0.944)، وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس وفقاً لـ 6 تقديرات وهي:

- أبداً وأعطيت علامة 1.
- نادر جداً وأعطيت علامة 2.
- نادراً وأعطيت علامة 3.
- أحياناً وأعطيت علامة 4.
- بشكل متكرر وأعطيت علامة 5.
- دائماً وأعطيت علامة 6.

وبالنسبة إلى درجة القطع للمقياس فهي تتمثل:

- من 1 - 2.66 منخفض.
- 2.67 - 4.33 متوسط.
- 4.34 - 6 مرتفع.

الفصل الرابع: نتائج الأسئلة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على الخصائص السيكومترية للصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين من طلبة الفئة العمرية 10-15 سنة، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دلالات صدق الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة؟

للإجابة عن هذا السؤال المتعلق باستخراج صدق الدرجات على الصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى طلبة من الفئة العمرية 10-15 سنة، تم التحقق من الصدق بالطرق التالية:

أولاً: صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى تم ترجمة مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى طلبة من الفئة العمرية 10-15 سنة باللغة العربية، وتكييفها على البيئة الكويتية. وللتحقق من الترجمة تم عرضها على (10) من المحكمين المتخصصين في الترجمة، وتم التحقق من الترجمة العكسية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية.

بعد التحقق من صدق الترجمة تم عرض المقاييس على (10) من المحكمين من ذوي الاختصاص وأسائدة في القياس والتقويم، والأخذ بالملاحظات لتتلاءم مع البيئة الكويتية والفئة العمرية. وتم إجراء جميع التعديلات والملاحظات التي تم تقديمها من قبل المحكمين.

ثانياً: صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء للصورة الكويتية باستخدام الإجراءات الآتية:

1- التحليل العاملي الاستكشافي من درجة سمات التعلمية Exploratory Factor Analysis: من خلال استخدام SPSS لتحليل استجابات الطلبة على الاختبارات باستخدام تحليل المكونات الأساسية. تم استخراج قيمة كايزر مير أولكن لدقة العينة لاختبار كفاية حجم العينة المأخوذة في تفسير الظاهرة واختبار بارليت لاختبار السكون لمعرفة إمكانية إجراء التحليل العاملي للبيانات، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (3). نتائج اختبار كايزر ماير وبارليت لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن

الطلبة الموهوبين لدى الطلبة من الفئة العمرية 10-15 سنة

0.955		كايزر ماير أولكن Kaiser-Meyer-Olkin.
103568.848	قيمة مربع كاي	اختبار بارليت Bartlett's Test
7875	درجات الحرية	
0.000	مستوى الدلالة	

يبين الجدول (3) أن قيمة كايزر مير أولكن لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى الطلبة من الفئة العمرية 10-15 سنة جاءت (0.955) وهي قيمة قريبة جداً من الواحد الصحيح، وهذا دليل على كفاية حجم العينة المستخدمة لتفسير الظاهرة المدروسة. ويظهر الجدول أن قيمة اختبار بارلت جاءت دالة إحصائية عند 0.05 وهذا يدل على أن معاملات الارتباط تختلف جوهرياً عن الصفر وتشير إلى أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين المتغيرات، ولذلك يمكن إجراء التحليل العاملي للبيانات.

ولدراسة الصدق العاملي للمقياس ككل أجري التحليل العاملي للبيانات الناتجة من التطبيق على عينة مكونة من (589) طالب وطالبة، وذلك باستخراج المكونات الرئيسية وتدويرها على محاور عمودية، والجدول (4) يبين هذه النتائج:

جدول (4). الجذور الكامنة للعوامل التي تفسر الأداء لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف

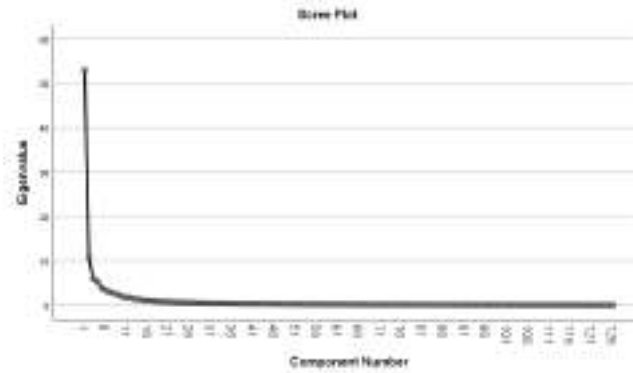
عن الطلبة الموهوبين لدى الطلبة من الفئة العمرية 10-15.

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين المفسر التراكمي %
1	53.032	42.089	42.089
2	10.734	8.519	50.608
3	5.903	4.685	55.292
4	5.406	4.291	59.583
5	4.004	3.178	62.761
6	3.272	2.597	65.358
7	3.000	2.381	67.739
8	2.675	2.123	69.862
9	2.366	1.878	71.740

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين المفسر التراكمي %
10	1.929	1.531	73.270
11	1.780	1.413	74.683
12	1.727	1.370	76.053
13	1.362	1.081	77.134
14	1.313	1.042	78.176
15	1.077	0.855	79.031
16	1.007	0.799	79.830

تشير نتائج الجدول (4) إلى وجود ستة عشر عاملاً فقط تزيد قيم الجذر الكامن لها عن (1)، فسرت ما مجموعه (79.83%) من التباين، وقد كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (53.032) وفسر ما مقداره (42.089%) من التباين في الدرجات لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة)، في حين بلغ الجذر الكامن للعامل الثاني (10.734) وفسر ما مقداره (8.519%) من التباين في الأداء لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة)، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث فقد بلغت (5.903) وفسرت ما مقداره (4.685%) من التباين، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الرابع فقد بلغت (5.406) وفسر ما مقداره (4.291%) من التباين، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الخامس فقد بلغت قيمة (4.004) وفسر ما مقداره (3.178%)، أما قيمة الجذر الكامن للعامل السادس فقد بلغت (3.272) وفسر ما مقداره (2.597%) من التباين، أما قيمة الجذر الكامن للعامل السابع فقد بلغت (3.00) وفسر ما مقداره (2.381%)، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الثامن فقد بلغت (2.675) وفسر ما مقداره (2.123%) من التباين، أما قيمة الجذر الكامن للعامل التاسع فقد بلغت (2.366) وفسر ما مقداره (1.878%)، أما قيمة الجذر الكامن للعامل العاشر فقد بلغت (1.929) وفسر ما مقداره (1.531%) من التباين، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الحادي عشر فقد بلغت (1.780) وفسر ما مقداره (1.413%)، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني عشر فقد بلغت (1.727) وفسر ما مقداره (1.37%) من التباين، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث عشر فقد بلغت (1.362) وفسر ما مقداره (1.081%)، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الرابع عشر فقد بلغت (1.313) وفسر ما مقداره (1.042%) من التباين، أما قيمة الجذر الكامن للعامل الخامس عشر فقد بلغت (1.077) وفسر ما مقداره (0.855%)، أما العامل الأخير فقد بلغت قيمة الجذر الكامن له (1.007) وفسر ما مقداره (0.799%)، مما يُشير بوضوح إلى وجود عامل عام واحد يفسر معظم التباين على المقياس.

وللتحقق من الصدق العاملي وأحادية البعد، يتضح من الجدول (2) أن ما فسره العامل الأول من التباين (42.089%) من التباين، وبالتالي يحقق المؤشر أن يكون تباين عامل سمات التعلم أكبر من (20%)، وكانت نسبة الجذر الكامن للعامل الأول إلى العامل الثاني (4.94)، وتبعاً لما أورده لورد (Lord, 1980) كانت نسبة قيمة الجذر الكامن للعامل الأول إلى قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني تزيد عن (2)، فهذا مؤشر لأحادية البعد. وهذا الشرط متحقق في هذه الدراسة، مما يشير إلى تحقيق هذه المقاييس لافتراض أحادية البعد، وبالتالي يحقق صدق البناء العاملي. والشكل التالي يبين توزيع الفقرات تبعاً للمكونات الرئيسية:



الشكل 1. رسم بياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل التي تفسر التباين في الدرجات على مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة)

يتضح من الشكل السابق وجود عامل واحد مسيطر، مما يدل على أحادية البعد

2- صدق الارتباطات الداخلية

للتحقق من صدق الارتباطات الداخلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تم استخراج معاملات الارتباط الداخلية بين الأبعاد الفرعية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية بعضها مع بعض، وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقاييس. والجدول التالي يبين هذه المعاملات:

الجدول (5). معاملات الارتباطات بين الأبعاد الفرعية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية بعضها مع بعض وبين الأبعاد

الفرعية والدرجة الكلية للمقاييس

الأبعاد	سمات التعلم	سمات الإبداع	سمات الدافعية	سمات القيادة	سمات الفنية	سمات الموسيقي	سمات المسرحية	سمات التواصل	سمات التعبيرية	سمات التواصل	سمات التخطيط	سمات الرياضيات	سمات القراءة	سمات التكنولوجيا	سمات العلوم
سمات التعلم	1														
سمات الإبداع	.798**	1													
سمات الدافعية	.790**	.834**	1												
سمات القيادة	.749**	.825**	.822**	1											
سمات الفنية	.174**	.148**	.161**	.149**	1										
سمات الموسيقي	.128**	.117**	.213**	.125**	.148*	1									
سمات المسرحية	.727**	.805**	.774**	.809**	.157*	.130*	1								
سمات التواصل	.325**	.308**	.339**	.325**	0.072	0.012	.311**	1							
سمات التواصل (التعبيرية)	.247**	.270**	.230**	.261**	-0.071	.082*	.275**	.358*	1						
سمات التخطيط	.815**	.841**	.849**	.832**	.157*	.140*	.815**	.328*	.236*	1					

سمات رياضية (حسابية)	.437**	.407**	.403**	.411**	.112*	0.013	.387**	.346*	.187*	.438*	1			
سمات القراءة	.531**	.465**	.471**	.504**	.095*	-0.013	.463**	.503*	.297*	.522*	.827**	1		
سمات التكنولوجيا	.499**	.476**	.460**	.501**	.127*	0.017	.457**	.480*	.259*	.491*	.846**	.920**	1	
سمات العلوم	.567**	.576**	.536**	.535**	0.016	-0.036	.504**	.431*	.291*	.536*	.535**	.713**	.686**	1
المقياس ككل	.862**	.872**	.877**	.864**	.251*	.200*	.845**	.517*	.362*	.898*	.633**	.729**	.718**	.705*

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

يبين الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تراوحت بين (-0.001 و 0.920)، حيث بلغ أعلى معامل ارتباط بين بعدي (سمات التكنولوجيا وسمات القراءة) بمعامل ارتباط (0.920) وبلغ أقل معامل ارتباط بين بعدي (السمات الموسيقية وسمات القراءة) بمعامل ارتباط (-0.001)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت بين (0.200 و 0.898)، وبلغ أعلى معامل ارتباط بين بعد سمات التخطيط مع الدرجة الكلية (0.898)، وبلغ أقل معامل ارتباط بين بعد السمات الموسيقية والدرجة الكلية للمقياس (0.200). وجاءت أغلب القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وهي قيم تدل على صدق الارتباطات الداخلية للمقياس.

3-الصدق بدلالة المجموعات المتميزة تبعاً للصف:

للتحقق من صدق أداء الدرجات على الصورة الكويتية على المجموعات المتميزة؛ تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على الاختبارات لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين، وإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغيرات الحالة والجنس، واختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في الأداء وفقاً لمتغير الصف. والجدول التالي تبين هذه النتائج:

1-الحالة

الجدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الحالة

الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
موهوب	86	544.62	92.728	7.369	587	*0.000
عادي	503	456.64	103.851			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (6) أن قيمة (ت) لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير الحالة بلغت (7.369) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي

أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير الحالة، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، أي أن المقياس يميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين.

2- الصف

الجدول (7). اختبار تحليل التباين الاحادي لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	723777.789	4	180944.447	17.642	*0.000
داخل المجموعات	5989631.338	584	10256.218		
الكل	6713409.127	588			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (7) أن قيمة (ف) لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير الصف بلغت (17.642) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير الصف، أي أن المقياس يميز بين الطلبة تبعاً للصف. ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية. والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (8). اختبار شافيه للمقارنات البعدية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير الصف

الصف	الخامس	السادس	السابع	التاسع
الرابع	*40.56-	9.42-	6.60	*99.43-
الخامس		31.23	*42.25	*58.78-
السادس			16.03	*90.01-
السابع				*106.03-

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (8) وجود فروق في مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر بين الصف الرابع والصف الخامس ولصالح الصف الخامس، وبين الصف الرابع والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف الرابع والصفين السادس والسابع.

ويظهر الجدول وجود فروق في مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر بين الصف الخامس والصف السابع ولصالح الصف الخامس، ووجود فروق بين الصف الخامس والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف الخامس والسادس.

ويظهر الجدول وجود فروق في مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر بين الصف السادس والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وبين الصف السابع والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف السادس والصف السابع. مما يبين قدرة المقاييس على التمييز بين الصفوف ويشكل عام لصالح الصف التاسع مع باقي الصفوف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دلالات ثبات الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة؟

للإجابة عن هذا السؤال المتعلق باستخراج دلالات ثبات الدرجة التي يمكن الحصول عليها على الصورة الكويتية لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى الطلبة من الفئة العمرية 10-15 سنة تم استخدام طريقتين:

أولاً: الثبات بالإعادة

تم حساب معامل الثبات بالإعادة للدرجات على الصورة لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى الطلبة من الفئة العمرية 10-15 سنة، على عينة مكونة من (90) طالباً وطالبة.

ثانياً: الاتساق الداخلي

ويحسب معامل كرونباخ ألفا لاستخراج مؤشرات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين الفقرات والاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للمقاييس على عينة الدراسة. والجدول التالي يبين نتائج ثبات الإعادة والاتساق الداخلي.

ثالثاً: التجزئة النصفية

ويحسب معامل ثبات التجزئة النصفية لاستخراج مؤشرات الاتساق الداخلي باستخدام التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بين الفقرات والاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للمقاييس على عينة الدراسة. والجدول التالي يبين نتائج ثبات الإعادة والاتساق الداخلي والتجزئة النصفية:

الجدول (9). معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة الإعادة باستخدام معادلة ارتباط بيرسون والتجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت

البعد	ثبات الإعادة (ن=90)	ثبات الاتساق الداخلي (ن=589)	ثبات التجزئة النصفية (ن=589)
سمات التعلم	788.	977.	963.
سمات الابداع	703.	969.	956.
سمات الدافعية	756.	975.	969.
سمات القيادة	771.	973.	966.
سمات الفنية	808.	850.	774.
سمات الموسيقى	800.	898.	876.
سمات المسرحية	754.	975.	959.
سمات التواصل	774.	928.	902.
سمات التواصل (التعبيرية)	776.	943.	923.
سمات التخطيط	745.	987.	969.
سمات رياضة (حسابية)	767.	884.	793.
سمات القراءة	720.	896.	862.
سمات التكنولوجيا	715.	953.	956.
سمات العلوم	716.	933.	908.
المقياس ككل	857.	986.	871.

يبين الجدول (9) أن معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الإعادة لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت، بلغت للمقياس ككل (0.857) وتراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الإعادة للأبعاد الفرعية للمقياس بين (0.703 و 0.808)، في حين أن معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغت للمقياس ككل (0.986)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين (0.850 و 0.987)، في حين أن معاملات الثبات المستخرجة بطريقة التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون بلغ للمقياس ككل (0.871)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين (0.774 و 0.969)، وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس.

مناقشة النتائج

يعرض هذا الجزء من الدراسة مناقشة النتائج التي توصلت إليها:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما دلالات صدق الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة؟

أشارت النتائج إلى أن المقاييس المستخدمة تتمتع بخصائص صدق مناسبة ويمكن الوثوق بها في تحديد الطلبة الموهوبين. حيث استخدمت معاملات صدق الارتباطات الداخلية للمقياس وصدق البناء العاملي. أما الصدق بدلالة المجموعات المتميزة تبعاً لحالة الصف، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر بين الصف الرابع والصف الخامس ولصالح الصف الخامس، وبين الصف الرابع والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف الرابع والصفين السادس والسابع.

ظهر وجود فروق في مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر بين الصف الخامس والصف السابع ولصالح الصف الخامس، ووجود فروق بين الصف الخامس والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف الخامس والسادس. ومن جهة أخرى أشارت النتائج إلى وجود فروق في مقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر بين الصف السادس والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وبين الصف السابع والصف التاسع ولصالح الصف التاسع، وعدم وجود فروق بين الصف السادس والصف السابع.

وتفسر هذه النتائج بأن المقاييس الخاصة بمقياس رنزولي قادرة على التمييز بين الصفوف. وهذا يعني أن مقياس رنزولي يستطيع الكشف عن الطلبة الموهوبين في البيئة الكويتية للفئة المستهدفة وفقاً لمتغير الصف أو العمر. أي أن مقياس رنزولي قادر على تصنيف الطلبة الموهوبين في الفئات العمرية من 10-15 سنة وذلك بحسب الدرجات والاستجابات الخاصة بالتقديرات على فقرات المقياس. كما أن فقرات المقياس تتمتع بمتوسطات مناسبة يمكن الاعتماد عليها في تشخيص وتحديد الطلبة الموهوبين. وبذلك يكون المقياس قابلاً للاستخدام في البيئة الكويتية ويمكن استخدامه في الأغراض التشخيصية لتحديد الطلبة الموهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نيلسون (Nelson, 2014) التي استخدمت تحليلات قياس Rasch لتقييم دليل الصدق، وخصائص الصدق، واختيار العنصر، وبنية الفئة، والأداء التفاضلي لعناصر مقاييس تصنيف الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين، الإصدار الثالث (Renzulli et al. 2013).

ومع دراسة كاظم والزبيدي وحمدان (Kazem, Alzubaidi, and Hemdan, 2014) التي قامت بإجراء تحليل عاملي لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين (SRBCSS) على عينة عمانية. ومع نتائج دراسة زايا وناكانو وبيكسوتو (Zaia, Nakano, and Peixoto, 2018) التي تحققت من صدق البناء على الهيكل الداخلي لمقياس التقرير الذاتي لتحديد خصائص الموهبة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما دلالات ثبات الدرجات على الصورة الكويتية لمقياس رنزولي لقياس الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين من الفئة العمرية 10-15 سنة؟

استخدمت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة إعادة لمقاييس تقييم الخصائص السلوكية لرنزولي (النسخة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في دولة الكويت، وبلغت للمقياس ككل (0.857) وتراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة إعادة للأبعاد الفرعية للمقياس بين (0.703 و 0.808)، في حين أن معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغت للمقياس ككل (0.986)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين (0.850 و 0.987)، وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس. أي أن معاملات الثبات كانت مناسبة للمقياس وتصلح للبيئة الكويتية. إن معاملات الثبات يمكن الوثوق بها، بمعنى أن تطبيق مقياس رنزولي قادر على الكشف عن الطلبة الموهوبين في الكويت ويمكن استخدامه لهذا الغرض في تحديد الطلبة الموهوبين والاعتماد عليه. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسات سورينتينو (Sorrentino, 2019) التي تحققت من الصدق المتزامن لمقياس رنزولي. ومع دراسة كلاين وفودور (Kleinand Fodor, 2019) التي هدفت إلى تطوير أداة وصفية جديدة لتحديد الطلبة الموهوبين بناءً على تقييمات المعلمين. ومع نتائج دراسة شميت وبيسيلي وهوفمان وشرابير (Schmitt, Piselli, Hoffman, and Schreiber, 2021) في إجراء تحليل عاملي لخاصية معدلة لمقياس الموهبة، وأشارت النتائج إلى أن هذا المقياس المعدل قد يكون أداة تقييم مناسبة للاستخدام في المدرسة.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان بالنقاط التالية:

- استخدام مقياس رنزولي في كشف وتشخيص الطلبة الموهوبين في البيئة الكويتية.
- استخدام مقياس رنزولي في التخطيط للبرامج التربوية الخاصة بالطلبة الموهوبين بدولة الكويت.
- إجراء دراسات أخرى باستهداف الصفوف العليا والصفوف الدنيا على مقياس رنزولي.
- الحرص على توفير وتفنين المقاييس العالمية المميزة للكشف عن الطلبة الموهوبين مثل مقياس رنزولي.

المراجع

المراجع العربية:

الريحاني، سليمان، الزريقات، ابراهيم، طنوس، عادل. (2018). ارشاد ذوي الحاجات الخاصة واسرهم. عمان: دار الفكر.
السورور، ناديا. (2010). مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
عبود، يسرى، والمصمودي، سليم. (2014). بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، (9)1: 70-89.

المراجع الانجليزية:

Al-Momani, H. & Al-Oweidi, A. (2020). The Psychometric Characteristics of the Renzulli Scale of Behavioral Characteristics (3rd Edition) in the Detection of Gifted Students in Jordan. Journal for the education of gifted young scientists, 8(1): 105-132.

- American University. (2021). Identifying Gifted Students: Addressing the Lack of Diversity in Gifted Education. American University | 4400 Massachusetts Avenue, NW | Washington, DC.
- Bakheit, S. (2015). Developing a Saudi Version of the New Four Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students. *Gifted Education International*, 31(2): 102-116.
- Batterjee, A. (2010). The Efficacy of the Total Giftedness Development Model. *Gifted and Talented International*, 25(2): 77-90.
- Fioriello, P. (2020). What Are The Renzulli Scales And How Are They Used With Gifted Children? Critical issue in education. All right reserved. Hallahan, D., Kauffman, J. & Pullen, P. (2015). *Exceptional learners: An introduction to special education*. Boston: Allyn and Bacon.
- Jaburek, M., Tápal, A., Portešová, Š. & Pfeiffer, S. (2021). Validity and Reliability of Gifted Rating Scales-School Form in Sample of Teachers and Parents -- A Czech Contribution. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 39(3): 361-371.
- Jaffal, A., Abu-Hilal, M. & Al-Naimi, M. (2021). Construct Validity and Reliability of the Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students among a Sample of Elementary Students in Qatar. *Gifted Education International*, 37(3): 290-304.
- Johnsen, S. (2009). Practices for Identifying Gifted Students: No single test can capture a gifted student's dynamic abilities. www.naesp.org.
- Kazem, A., Alzubaidi, A., & Hemdan, A. (2014). The Factor Structure of the Scales for Rating the Behavioural Characteristics of Superior Students (SRBCSS): Results on an Omani Sample. *International Journal for Talent Development and Creativity*, 2(1): 127-136.
- Klein, B. & Fodor, S. (2019). Talent Tiles": A New Descriptive Talent Identification Instrument Based on Teachers' Ratings. *New Directions for Child and Adolescent Development*, 168: 11-25.
- Lee, H., Gentry, M. & Maeda, Y. (2022). Validity Evidence of The "HOPE Scale" in Korea: Identifying Gifted Students from Low-Income and Multicultural Families. *Gifted Child Quarterly*, 66(1): 23-40.
- Lee, H., Seward, K. & Gentry, M. (2022). Equitable Identification of Underrepresented Gifted Students: The Relationship between Students' Academic Achievement and a Teacher-Rating Scale. *Journal of Advanced Academics*, 33(3): 400-432.
- Nelson, D. (2014). Rasch Analysis of a Rating Scale for Gifted and Talented Identification. URL: <https://hdl.handle.net/1920/9169>.
- Pfeiffer, R., Petscher, Y., & Kumtepe, A. (2008). The Gifted Rating Scales-School Form: A Validation Study Based on Age, Gender, and Race. *Roeper Rev.* 30(2): 140–146. doi: 10.1080/02783190801955418
- Pfeiffer, S. I., & Jarosewich, T. (2007). The Gifted Rating Scales-School Form: An Analysis of the Standardization Sample Based on Age, Gender, Race, and Diagnostic Efficiency. *Gifted Child Quarterly*, 51(1), 39-50. <https://doi.org/10.1177/0016986206296658>
- Renzulli, J. (2010). *Scales for rating the behavioral characteristics scales of superior students*. Routledge.
- Schmitt, A., Piselli, K., Hoffman, R., & Schreiber, J. (2021). Factor Analysis of a Modified Characteristic of Giftedness Scale. *Contemporary School Psychology*, 25(4): 589-594.
- Slater, E. (2018). The identification of gifted children in Australia: The importance of policy. *TalentEd*, 30(2018), 1–16.
- Smith, D. (2007). *Introduction to special education: Making a difference*. Boston: Allyn and Bacon.
- Sorrentino, C. (2019). Creativity Assessment in School: Reflection from a Middle School Italian Study on Giftedness. *Universal Journal of Educational Research*, 7(2): 556-562.
- State Government of Victoria, Australia. (2019). *Identifying high-ability*. State Government of Victoria, Australia.
- Treffinger, D., Isaksen, S., & Stead-Doval, B. (2006). *Creative Problem Solving: An introduction*. Prufrock Press.
- Zaia, P., Nakano, T. C., & Peixoto, E. M. (2018). Scale for Identification of Characteristics of Giftedness: Internal structure analysis. *Estudos de Psicologia (Campinas)*, 35(1), 39-51. <https://doi.org/10.1590/1982-02752018000100005>.